

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد بوضياف - المسيلة

ميدان: علوم اقتصادية تجارية وعلوم التسيير  
فرع: علوم اقتصادية  
تخصص: نقدي وبنكي



كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم: العلوم الاقتصادية  
رقم: .....

عنوان تقرير التريص

دور وكالة القرض المصغر في خلق مؤسسات مصغرة  
دراسة حالة وكالة القرض المصغر بالمسيلة

تقرير تريص مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس أكاديمي في العلوم الاقتصادية  
تخصص: نقدي وبنكي

تحت إشراف الأستاذ:  
د. بن محاد سمير

من إعداد الطلبة:  
1- مرابط حبيبة  
2- بوشيبة يونس  
3- الشيخ مصطفى

السنة الجامعية: 2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## شكر وتقدير

قال تعالى: "ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليّ وعلى والدي وأن أعمل صالحاً ترضاه"  
الأحقاق الآية 15

إذا شكرنا الله أحق وأولى بالشكر وأول من يشكر  
فنشكر الله على توفيقه لنا على إنجاز هذا العمل  
كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف  
لدكتور **بن محاد سمير** الذي لم يبخل علينا بنصائحه  
القيمة واهتمامه في إنجاز هذا العمل



# إهداء

أهدي هذا العمل

إلى روح أمي الطاهرة رحمها الله

إلى إخوتي وأخواتي قرة عيني حفظهم الله

وإلى مسار دربي حواس، رفيقة، عيسية مروى

بوسعيد خولة وساكر عيلة

مرابط حبيبة



# إهداء

نهدي ثمرة جهدنا وعملنا  
طيلة هذه السنة الدراسية إلى  
كل العائلة صغيرا وكبيرا

بوشيبة يونس  
الشيخ مصطفى

## الملخص:

تعالج هذه الدراسة أهمية القرض المصغر في النظام الاقتصادي ومساهمته في خلق المؤسسات المصغرة، كما تهدف هذه الدراسة إلى إبراز مساهمة وكالة القرض المصغر في إنشاء المؤسسات المصغرة، وقد تم الاعتماد على المقابلة مع عمال وكالة القرض المصغر لجمع المعلومات.

من خلال دراستنا تم التوصل إلى أن أهمية القرض المصغر تتزايد في السنوات الأخيرة نظرا للأهمية الاقتصادية والاجتماعية البالغة له، كما أن وكالة القرض المصغر لها دور كبير في إنشاء وتمويل المؤسسات من خلال منح القروض والمساعدات واعتمادها كمصدر تمويل لها وذلك بغرض التقليل من العقبات التي تواجه هاته المؤسسات.

**الكلمات المفتاحية:** مؤسسات مصغرة، قروض مصغرة، وكالة وطنية لتسيير القرض.

## Abstract:

This study deals with the importance of micro-credit in the economic system and its contribution to the creation of micro-enterprises. This study also aims to highlight the contribution of the micro-credit agency in the establishment of micro-enterprises, and the interview with the micro-credit agency workers was relied upon to gather information.

Through our study, it was concluded that the importance of the micro-loan is increasing in recent years due to its great economic and social importance, and the micro-loan agency has a major role in establishing and financing institutions by granting loans and aid and adopting them as a source of financing for them, in order to reduce the obstacles facing these institutions.

**Keywords:** Micro-enterprises, micro-loans, and a national loan management agency.



# فهرس المحتويات



فهرس المحتويات

الصفحة	فهرس المحتويات
-	البسمة
-	شكر وعران
-	إهداء
-	ملخص
I-IV	فهرس المحتويات..... رس
أ	مقدمة .....
<b>1- الخلفية النظرية</b>	
04	1-1- المفاهيم النظرية
04	التعاريف
05	خصائص ومميزات المشروعات الصغيرة والمتوسطة
06	الأهمية الاقتصادية للمشروعات الصغيرة
07	نشأة وتعريف القرض المصغر
08	تعريف القرض المصغر
10	1-2- أهم نتائج الدراسات السابقة
<b>2- الإطار التطبيقي</b>	
12	1-2- التعريف بميدان التربص
12	الأهداف العامة للوكالة
13	شروط التأهيل للحصول على القرض المصغر
13	إجراءات الحصول على القروض المصغرة
14	صيغ التمويل في الوكالة الوطنية للقرض المصغر
15	المساعدات والامتيازات الممنوحة للمستفيدين
17	2-2- التحليل الوصفي للبيانات
22	الخاتمة
24	قائمة المراجع
27	الملاحق



قائمة الجداول والأشكال

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	أنماط التمويل	15
02	عدد الملفات الممولة من 2018 إلى 2021	17
03	المؤسسات المصغرة التي دخلت حيز التشغيل حسب قطاع النشاط	18
04	عدد المناصب التي تم إنشاؤها من 210 إلى 2021	19

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	الهيكل التنظيمي للمؤسسة	13
02	عدد الملفات الممولة من 2018 إلى 2021	17
03	المؤسسات المصغرة التي دخلت حيز التشغيل حسب قطاع النشاط	19
04	عدد المناصب التي تم إنشاؤها من 210 إلى 2021	20



# مقدمة



## مقدمة:

تحتل المؤسسات المصغرة أهمية بالغة في اقتصاديات المجتمعات، و تعتبر من أفضل الآليات الحديثة في التنمية الاقتصادية و ذلك لما لها من فوائد إيجابية التي تعود على الاقتصاد الوطني من خلال توفير مناصب عمل مختلفة و المساهمة في الناتج الوطني الخام.

فقد أصبح أمراً حتمياً إعطاء لهذا المجال الأهمية البالغة و التركيز الكبير عليه لدوره الكبير في التنمية الاقتصادية كما أن المؤسسات الصغيرة تساهم بشكل فعال في التشغيل باعتمادها على الابتكار و الأفكار الابداعية و تطبيقها و في هذا الإطار يعتبر دعم و تشجيع المؤسسات الصغيرة أمراً هاماً لما لقيته من اهتمام بالغ من طرف العديد من المنظمات و الباحثين الاقتصاديين باعتبارها أفضل الوسائل التي تدفع إلى النهوض الاقتصادي.

ولكن حتى تقوم هذه المؤسسات المصغرة بدورها التنموي الفعال لابد من أن يكون لديها تمويل لازم لها لاستمرار نشاطها وهو ما يتطلب هيئات وطنية للقيام بذلك لمواجهة مختلف عراقيل التمويل، أي أن نجاح هذه المؤسسات يقوم على توفير الدعم المالي والاقراض المناسب من خلال إقامة مؤسسات أو هيئات تقدم خدمات الإقراض لتقاضي العراقيين.

وفي هذا الصدد تعتبر القروض المصغرة مفتاح أو بوابة لحل مختلف المشاكل التي قد تواجه هذه المؤسسات أو حتى التقليل منها.

## • إشكالية الدراسة:

حيث أن للقروض الصغيرة أهمية كبيرة في النسيج الاقتصادي، وكذا دور الوكالة الوطنية للقرض المصغر التي كانت من الهيئات الداعمة مالياً لمختلف المؤسسات الصغيرة، يمكننا ان نتساءل عن ما هي الإجراءات التي يتم اتباعها في تمويل المؤسسات المصغرة من طرف وكالة القرض المصغر؟

و مما سبق تبرز الإشكالية الرئيسية لبحثنا:

## ما هو دور وكالة القرض المصغر في إنشاء المؤسسات المصغرة؟

- **الأسئلة الفرعية:** ومن التساؤل الرئيسي نطرح التساؤلات الفرعية التالية"
  - ما هي المؤسسات المصغرة؟
  - ماذا نقصد بالقرض المصغر؟
  - ما الدور الذي تلعبه وكالة القرض المصغر في هذا المجال؟
- **فرضيات الدراسة:** وللإجابة على هذه الإشكالية و التساؤلات ننطلق من الفرضيات التالية:
  - المؤسسات المصغرة هي منشأة مستقلة الملكية و الإدارة.
  - القرض المصغر هو الذي يمنح للأفراد للقيام بإدارة عملا ذاتيا.
  - تلعب الوكالة الوطنية للقرض المصغر دورا كبيرا في إنشاء المؤسسات المصغرة.
- **أهداف البحث:** نهدف من خلال هذا البحث إلى:
  - إبراز أهمية المشروعات الصغيرة.
  - دور وكالة القرض المصغر.
- **أهمية الدراسة:** ترجع أهمية البحث إلى أهمية المؤسسات المصغرة في النظام الاقتصادي، ودور دور وكالة القرض المصغر في إنشائها.
- **دوافع اختيار الموضوع:** ترجع أسباب ودوافع اختيار الموضوع إلى القيمة العلمية والاقتصادية التي يحظى بها هذا الموضوع.
- **ميدان الدراسة:**
  - تمت هذه الدراسة على مستوى وكالة القرض المصغر بولاية المسيلة.
  - أنجزت هذه الدراسة من خلال الاطلاع على بعض الوثائق خلال الفترة من 2018 إلى 2021.
- **صعوبات البحث:**
  - قلة المراجع " الكتب" بالموضوع.
  - صعوبة الحصول على المعلومات من طرف الوكالة الوطنية للقرض المصغر.



# 1 - الخلفية النظرية



## 1- اللفية النظرية:

### 1-1- المفاهيم النظرية:

تختلف المؤسسات الصغيرة حسب الدول وكذا المنظمات وذلك باختلاف معايير التصنيف المعتمدة من كل بلد بتباين الامكانيات والموارد ومستويات وظروف التطور الاقتصادي ومراحل النمو من دولة إلى أخرى، فبعض الدول التي تعد مغيرة أو متوسطة الحجم في بعض الدول المتقدمة قد تقيم ضمن المشاريع كبيرة الحجم في دولة نامية ضعيفة ولهذا سوف تتعرض لمجموعة من التعاريف في بعض الدول وبعض المنظمات.

#### • تعريف المؤسسات الصغيرة في بعض الدول:

- تعريف الولايات المتحدة الأمريكية للمؤسسات الصغيرة: تختلف تعريف المؤسسات الصغيرة في الولايات المتحدة الأمريكية حسب كل منظمة أو هيئة وتمثل أهم التعاريف فيما يلي.

• تعريف البنك الاحتياطي الفدرالي: يضع البنك تعريفا محددًا للمؤسسات الصغيرة على أساس تقديم المساعدات لها فيعرفها على أنها " المنشأة المستقلة في الملكية والإدارة وتستحوذ على نصيب محدود من السوق"<sup>1</sup>.

• تعريف إدارة المشروعات الصغيرة الأمريكية: تضع هذه الإدارة جملة من المعايير التي تعتمد عليها لتحديد المشروع الصغير من أجل تقديم التسهيلات والمساعدات الحكومية وإعفاء جزئيا من الضرائب ومن بينها نذكر ما يلي:

- استقلالية الإدارة والملكية.

- محدودية نصيب المنشأة من السوق.

- أن لا يزيد عدد العمال عن 250 عامل بالنسبة للمؤسسة الصغيرة.

- أن لا تزيد القيمة المضافة عن أربعة ونصف مليون دولار.

- بالنسبة لكوريا: تعتبر المؤسسة أو المشروع صغيرا إذا كانت توظف 300 عامل

أو أقل وفي السنوات الأخيرة أضيف لمعيار حجم العمالة حجم الاستثمار الذي عدد ب: 700 دولار أمريكي أو أقل بعض النظر عن طبيعة القطاع<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - خوني رايح، حساني رقية، المؤسسات الصغيرة ومشكلات تمويلها ط1، ايتراك للنشر والتوزيع، القاهرة مصر، 24، 23.

<sup>2</sup> -خوني رايح، حساني رقية، مرجع سابق ص 33.

- بالنسبة للهند: تعرف المؤسسات الصغيرة على أنها تلك المؤسسات الصغيرة والتي تشغل أقل من 50 عامل إذ لم تستخدم الآلة أو أقل من 100 عامل لو لم تستخدم الآلة ولم تتجاوز أصولها الرأسمالية 50 ألف روبية.

#### أولاً: تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر

لقد كان هناك شبه إهمال للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، ومن كل النواحي التنظيمية، القانونية المالية والادارية... إلخ وهذا يدخل ضمن عدم الاهتمام بالقطاع الخاص ككل وعدم إتاحة له فرصة ليلعب دور في التنمية الاقتصادية.

وكانت أولى محاولات إبراز دور هذا القطاع إلهام والتعريف به قد تضمنها التعريف الخاص وعرفها على أنها " ك وحدة إنتاج مستقلة قانونا وتشغل أقل من 500 عامل وتحقق رقم أعمال أقل من 15 مليون دج، واستثمارها لا تتجاوز 10 مليون دج، وتأخذ أحد الأشكال التالية:

- المؤسسات التابعة للجماعات المحلية (ولائية وبلدية).
- فروع المؤسسات الوطنية.
- المؤسسات المسيرة ذاتيا.
- المؤسسات الخاصة<sup>1</sup>.

#### ثانياً: خصائص ومميزات المشروعات الصغيرة والمتوسطة

تعتبر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الدعامة والركيزة الأساسية لكثير من اقتصاديات البلدان النامية وأداة للبناء الاقتصادي وأن هذا الدور الذي تلعبه استمدته من الخصائص التي نميزه والتي هي كما يلي:

- مالك المنشأ هو مديرها، إذ يتولى العمليات الادارية والفنية، وهذه الصفة غالبية على هذه المشروعات كونها ذات طابع أسري في أغلب الأحيان.

<sup>1</sup> - بن دراجي نريمان، بن محمود سهام القرض المصغر كمصدر من مصادر تمويل المؤسسات الصغيرة، دراسة حالة وكالة ANGEM، مذكرة لنيل شهادة الماستر جامعة برج بوعرييج 2019-2020، ص4.

- انخفاض الحجم المطلق لرأس المال اللازم لإنشاء المشروعات الصغيرة وذلك في ظل تدني حجم المدخرات لهؤلاء المستثمرين في المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

- الاعتماد على الموارد الاولية المحلية مما يساهم في خفض الكلفة الانتاجية وبالتالي يؤدي إلى انخفاض مستويات معامل رأس المال/ العمل.

- الارتقاء بمستويات الادخار والاستثمار على اعتبار أنها مصدرا جيد للإدارات الخاصة وتعبئة رؤوس الأموال<sup>1</sup>.

- **انخفاض مستوى التكنولوجيا:** لا تستعمل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مستوى عالي من التكنولوجيا ومن الموارد البشرية المؤهلة، وهذا لكون بعض الصناعات التي تنتمي لقطاع المؤسسات الصغيرة، والمتوسطة لا تستوجب استثمارا ذو قيمة مرتفعة ولأية عاملة ذو اختصاص عال<sup>2</sup>.

### ثالثا: الأهمية الاقتصادية والاجتماعية للمشروعات الصغيرة

تحتل المشروعات الصغيرة الأهمية الكبيرة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية على الرغم من محدودية اهتمام الدولة بها وتتمثل أهميتها في:

- تساعد في تضيق الفجوة في مستوى التطور الاقتصادي بين مناطق الدولة الواحدة وفي تقليص التعاون بين تركيز المنشآت الاقتصادية (الصناعية) في مناطق دون أخرى مما يحقق الترابط والتكامل بينهما.

- تساعد المشروعات الصغيرة على تخفيف الهجرة من الريف إلى المدينة لأنها تستخدم الموارد المحلية والقوى العاملة، مما يحقق التوازن الاجتماعي والاقتصادي الأفضل<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> -د. الحديدي محمد عبد السلام أحمد، د. ابراهيم جابر السيد إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة، ط1، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع، ص 246-247..

<sup>2</sup> - أ. ياسر عبد الرحمان، براشن عماد الدين، قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر الواقع والتحديات مجلة نماء للاقتصاد والتجارة العدد الثالث، جامعة جيجل، جوان 2018، ص221.

<sup>3</sup> -عبد المطلب عبد الحميد، اقتصاديات تمويل المشروعات الصغيرة، الدار الجامعية الاسكندرية، ص44.



- توزيع الصناعة وتحقيق التنمية الاقتصادية: تتميز الصناعات الصغيرة بانتشارها جغرافيا مقارنة بالصناعات الكبيرة التي تركز في المدن والمناطق الصناعية مما يمكنها من القيام بدور مهم لتحقيق أهداف اقتصادية واجتماعية.

- توريد الخدمات التدعيمية للصناعات الكبيرة: تؤدي الصناعات الصغيرة دورا مهما في تقديم الخدمات التدعيمية المهمة التي تؤدي إلى بقاء للصناعات الكبيرة وذلك من خلال علاقات التعاقد بين الباطن بين الصناعات الصغيرة والصناعات الكبيرة حيث من خلالها أن تزود مؤسسات الصناعات بما تحتاج إليه من منتجات تامة الصنع أو نصف مصنعة<sup>1</sup>.

### رابعاً: نشأة وتعريف القرض المصغر

نشأة القرض المصغر: تعود فكرة القروض المصغرة إلى محمد يونس البنغالي الذي فكرة في مساعدة المزارعين الفقراء الذين يرهنون أراضيهم لدى البنوك مقابل قروض مرتفعة الفوائد فإقتراح فكرة " القرض المصغر " والذي يتم بموجب تقديم القروض لعشرات المزارعين من دون ضرورة الضمانات ثم أطلق مشروع " عزا مين بنك " وتعني بالبرتغالية مصرف القرية في عام 1977 الذي نال صفته المصرفية سنة 1983 وقدم منذ نشأته حوالي 69.4 مليار دولار كقروض صغيرة حيث أن هذه الفكرة أدت إلى الحد من ظاهرة الفقر وتمكين الفقراء وإتاحة الفرص لهم لزيادة مداخيلهم وإيجاد فرص توظيف جديدة<sup>2</sup>.

أي أنها عملية تقديم خدمات مالية متنوعة للفقراء تتراوح ما بين قروض ومدخرات وتأمينات، يتعدد فيها الفاعلون من هيئات مانحة وبنوك بخارية إلى منظمات غير حكومية متخصصة ومتعددة الأهداف وقد يتواجد هذا التمثيل البنكي على المستوى الدولي كما قد يتواجد على المستوى المحلي<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> -شهران عادل، عبد اللطيف الغريايوي، تمويل الشروعات الصغيرة كعنصر فعال في تحقيق التنمية الاقتصادية، دار الفكر الجامعي، شارع سوتير الاسكندرية، ص101.

<sup>2</sup> - محسن مريم، محمد الصالح هارون، محمد علي باي، دور القروض المصغرة في القضاء على البطالة دراسة حالة الوكالة الوطنية للقرض المصغر مذكرة لنيل شهادة الماستر جامعة حمه لخضر الوادي 2016/2017 ص 22.

<sup>3</sup> -عالية عبد الحميد عارف، إدارة القروض متناهية الصغر آليات وأهداف والتحديات، " مداخلة المجلة العربية للإدارة مج 29 ع 1، بونيو 2009، ص158.

### أ) تعريف القرض المصغر:

وردت عدة تعريفات للقروض المصغرة نذكر منها: تعريف للمكتب الدولي للعمل القرض المصغر يشير إلى جميع الخدمات المالية شبه معرفية (القروض والضمانات) والتي تتعلق بمبالغ صغيرة.

أما منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية الأوروبية عرفت القرض المصغر على أنه "هو الحصول على تمويل مشروعات صغيرة يستفيد منها الأشخاص المهتمين الذين يتطلعون إلى خلق فرص عمل خاصة بهم في ظل غياب آفاق مهنية أخرى والوصول إلى مصادر التمويل التقليدية غير ممكنة.

أما المشرع الجزائري عرف القرض المصغر بناءً على المرسوم الرئاسي رقم 11-133 المؤرخ في 22 مارس 2011 والمتعلق بجهاز القرض المصغر حيث نص عليها في المادة الثانية من نفس المرسوم الرئاسي "القرض المصغر قرض يمنح لفئات المواطنين بدون دخل أو ذوي الدخل الضعيف غير مستقر وغير منتظم ويهدف إلى الإدماج الإقتصادي والإجتماعي للمواطنين المستهدفين عبر أحداث الأنشطة المنتجة السلع والخدمات وكذا الأنشطة التجارية<sup>1</sup>.

كما يمكن تعريفه "هو القرض الذي يمنح للأفراد للقيام بإدارة عملا ذاتيا من الاقراض أو لبدأ في تأسيس عملا صغيرا هما مصدر الدخل، ويمنح هذا النوع من الاقراض من قبل منظمات مستقلة غير هادفة الربح أو من خلال المؤسسات المالية التجارية<sup>2</sup>.

### ب) خصائص القروض المصغرة

- يساهم في خلق مناصب شغل باستثمار بسيط.
- استفادة أصحاب الدخل المنخفضة.
- أغلبية المستفيدين يمكن أن يكونوا من النساء الموجودات في البيوت<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - الدكتور حجاج محفوظ رضا، القروض المصغرة كآلية لتوفير مناصب الشغل، مجلة قانون العمل والتشغيل المجلد 5 العدد1، ( جوان 2020) ص406.

<sup>2</sup> - زوايمة سومية، مناع كريمة دراسة في دعم وتمويل الاستثمار من خلال القروض الصغيرة " دراسة حالة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر" قالمة، جامعة 8 ماي 1945، ص47.

<sup>3</sup> - أدين حمودة محبوب/ بوجمع مهدقة، دور الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في تمويل وتنشيط قطاع الصناعات التقليدية والحرف مجلة، "دراسات في الاقتصاد والتجارة المالية، مجلد 6، العدد3، سنة 2017، ص 937.

- الغاية منه تحقيق التنمية المحلية: القرض المصغر يشجع المؤسسات المحلية ومنه يدعم الاستثمار المحلي، وهذا ما يساهم في إحداث تحويل جذري في البنية الاقتصادية، والبنى التنموية في البلاد.

- نظام تمويل منهج على الصعيد الدولي: صنفته الأمم المتحدة كوسيلة لتحقيق التنمية، كما قدم البنك العالمي سنة 2005، تقريراً يوضح أن عدد المستفيدين من القرض قد وصل إلى 500 مليون مستفيد تمثل آسيا وبلدان المحيط الهادي نسبة 83 من الحسابات المفتوحة للقرض في الدول النامية، في كومويا استفادة 400000 شخص من القرض ما يقارب 18000 حساب يفتح في كينيا كما يعرف البرنامج رواجاً كبيراً في أمريكا اللاتينية وبالخصوص في بوليفيا<sup>1</sup>.

### ت) أهمية القروض المصغرة: تكمن أهمية القروض المصغرة في

- باستطاعة القروض المصغرة مساعدة المجتمعات المحلية على زيادة دخلهم وتنمية مشاريعهم، وبالتالي الحد من نسبة تأثرهم بالصدمات الخارجية وبذلك يمكن إعتبارها وسيلة من وسائل تمكين الفقراء وبخاصة النساء من الاعتماد على النفس وإحداث التغيير الاقتصادي الايجابي، ففي بنغلادش مثلاً نسبته 5% من مقترضي " غرامين " سنوياً يخرجون من دائرة الفقر<sup>2</sup>.

- تخفيف الفقر والبطالة.

- رفع مستوى المعيشة

- زيادة وترشيد المدخرات المحلية

- توفير الخدمات وخدمات الانتاج<sup>3</sup>

- تحويل الأنشطة غير رسمية وغير منظمة إلى أنشطة رسمية ومنظمة

- المساهمة في تحقيق التنمية المكانية بقدرتها على التوطن في المجتمعات الجديدة

<sup>1</sup> -بوجمعة مهديّة، دور الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، " دراسة حالة قطاع الصناعات التقليدية والحرف بالجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية جامعة الجزائر 3 ص28.

<sup>2</sup> - عبيد وهيبّة، دور القروض المصغرة في تمويل المشاريع البيئية لتحقيق التنمية المستدامة، دراسة مقارنة بين الجزائر وإمارة دبي، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه جامعة فرحات عباس، سطيف، 2018/2017، ص 51.

<sup>3</sup> -قروي فضيلة، زرياني حفيفة، تقييم أداء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر A NGEM في تمويل المشاريع المصغرة دراسة حالة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بورقلة مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة غرداية، 2018/2017، ص22.

- استخدام العمالة الماهرة وغير الماهرة<sup>1</sup>

## 1-2- أهم نتائج دراسات السابقة: تتمثل فيما يلي:

▪ دراسة بن دراجي نريمان، بن محمود سهام بعنوان القرض المصغر كمصدر من مصادر تمويل المؤسسات الصغيرة، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص إدارة مالية جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج 2020/2019 حيث تناولت هذه الدراسة إلى مدى مساهمة المؤسسات المصغرة في التنمية الاقتصادية وكيفية الحصول على مختلف مصادر التمويل لتعزيز العمل ودعم وترقية المؤسسات ومن أبرزها مصادر التمويل هي الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر.

▪ دراسة عبيد وهيبة بعنوان دور القروض المصغرة في تمويل المشاريع البيئية لتحقيق التنمية المستدامة أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه تخصص إدارة أعمال والتنمية المستدامة جامعة فرحات عباس سطيف 1، 2018/2017 حيث تناولت هذه الدراسة إلى واقع الاستثمار في المشاريع البيئية ومساهمة القرض المصغر في تمويلها وما علاقة التمويل البيئي عن طريق القروض المصغرة بالتنمية المستدامة.

▪ دراسة قروي فضيلة، زباني حفيظة بعنوان تقييم أداء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM في تمويل المشاريع المصغرة مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص مالية مؤسسة جامعة غرداية 2018/2017، أغلقت هذه الدراسة الضوء إلى كيفية دعم وتطوير المشاريع المصغرة وماهي السبل والأساليب المركز عليها في دعمها وتقييم وكالة القرض المصغر من خلال الاحصائيات المتعلقة بمختلف الأنشطة.

هناك عدد كبير من الدراسات والمذكرات التي تناولت وركزت على موضوع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وطرق تمويلها وأهدافها وبينت لنا الدراسات السابقة أن هناك مصادر متنوعة وطرق كثيرة لتمويل هذه المؤسسات كما أن القرض المصغر هو السبيل الأمثل والملائم للإعتماد عليه في تكوين المؤسسات المصغرة.

<sup>1</sup> -بلخيري بوجمعة، القروض المصغرة ودورها في توسيع السوق المحلية، دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب وكالة أدرار مذكرة لنيل شهادة الماستر جامعة أحمد دراية- أدرار، دفعة 2018 ص19-20.



الإطار التطبيقي

دراسة حالة وكالة القرض المصغر بالمسيلة



## 2- الإطار التطبيقي:

### 2-1- التعريف بميدان التبرص:

نظرا لما يتطلبه عالم الأعمال من مرافقة ودعم عملة الدولة على إنشاء هيئات وأساليب من شأنها دعم ومرافقة المقاوله وإنشاء المؤسسات وتبني برامج لرعايتها وضمان البيئة المناسبة لاستمرار هذه المؤسسات، وعقب التوصيات المقدمة من خلال الملتقى الدولي المنعقد في ديسمبر 2002 حول موضوع " تجربة القرض المصغر في الجزائر " والذي ضم عددا معتبرا في مجال التمويل ثم إنشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بموجب المرسوم التنفيذي رقم 04-14 المؤرخ في 22 جانفي 2004، المعدل والمتمم.

#### أ) الأهداف العامة للوكالة:

- محاربة البطالة والهشاشة في المناطق الحضرية والريفية عن طريق تشجيع العمل الذاتي والمنزلي إضافة إلى الصناعات التقليدية والحرف خاصة لدى فئة النسوة.
- استقرار سكان الارياف في مناطقهم المحلية بعد خلق نشاطات اقتصادية ثقافية منتجة للسلع والخدمات المدرة للمداخيل.
- تنمية روح المقاوله عوضا عن الإشكالية التي تساعد الأفراد في إندماجهم الإجتماعي وإيجاد ضلالتهم.
- تشكل الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر أداة لتجسيد سياسة الحكومة فيما يخص محاربة الفقر والهشاشة وتمثل سهامها الأساسية في:
- تسيير جهاز القرض المصغر وفق التشريع والقانون المعمول بهما.
- دعم ونصح ومرافقة المستفيدين من القرض المصغر في إطار إنجاز أنشطتها.
- إبلاغ المستفيدين ذوي المشاريع المؤهلة للجهاز بمختلف المساعدات التي سيحظون بها.
- ضمان متابعة الأنشطة التي ينجزها المستفيدون مع الحرص على احترام بنود دفاتر الشروط التي تربطهم بالوكالة.

### ب) القرض المصغر:

-يرمي القرض المصغر إلى الإدماج الاقتصادي والاجتماعي للفئات المستهدفة من خلال إنشاء أنشطة منتجة للسلع والخدمات.

-إن هذا القرض موجه للنساء الماكثات في البيت وبدون دخل وذوي مداخيل غير مستقرة وغير منظمة ويتكون من نمطين للتمويل:

• قرض مصغر بدون فوائد موجه للمشاريع التي لا تتجاوز كلفتها 100000 دج بعنوان إنشاء النشاطات لأجل شراء عتاد صغير ومواد أولية ودفع المصاريف الضرورية للانطلاق في النشاط وقد تصل مدة تسديده إلى 8 سنوات مع تأجيل التسديد:

-لمدة ثلاث سنوات بالنسبة للقرض البنكي

• سلفة بدون فوائد لأجل شراء المواد الأولية والتي لا تتجاوز كلفتها 10000 دج وقد تصل مدة تسديد إلى 36 شهر.

### شروط التأهيل للحصول على القرض المصغر

-بلوغ سن 18 سنة فما فوق

-عدم امتلاك دخل أو امتلاك مداخيل غير ثابتة وغير منتظمة

-إثبات مقر الإقامة

-التمتع بمهارة تتوافق مع النشاط المرغوب إنجازه

-عدم الإستفادة من مساعدة أخرى لإنشاء النشاطات

-القدرة على دفع المساهمة الشخصية المقدرة بـ 1%

-تسديد الاشراكات لدى صندوق الضمان المشترك للقروض المصغرة.

### ت) إجراءات الحصول على القروض المصغرة:

استقبال طالبين القروض عبر الخلايا المرافقة المتواجدة عبر دوائر الولاية أين يتم فحص الطلب وتقديم النصائح والارشادات اللازمة من أجل وضع ملف القرض المصغر حسب

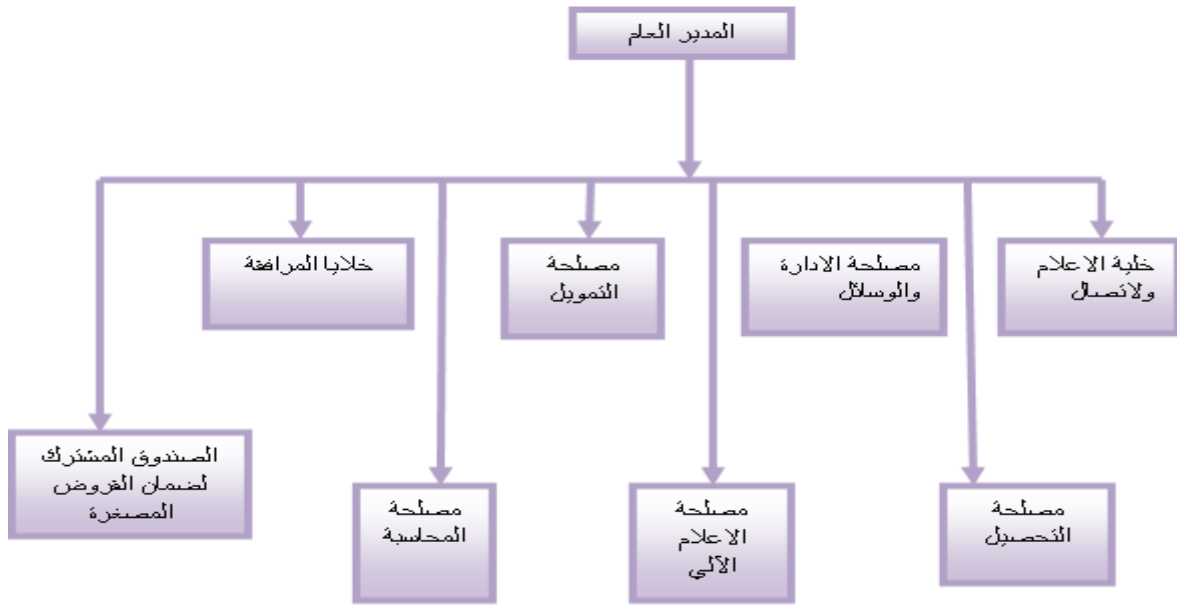
برنامج التمويل، بعدها يقدم الطلب على مستوى مكتب المرافق الرئيسي من أجل التحقيق فيه وذلك بخصوص شروط التأهيل بعد التحقيق يقدم الملف وصاحبه على مستوى لجنة التأهيل والتمويل ليحصل بذلك على موافقة أو تأجيل أو رفض من طرف اللجنة.

- بعد الموافقة يتحصل صاحب الملف على شهادة التأهيل والتمويل ليتم إجراءاته مه البنك.

- وفي حالة تأجيله يمكن لصاحب الملف وضع طعن في الآجال القانونية لإعادة البحث في اللجنة المقبلة.

- وفي حالة رفض الملف يتم إبلاغه بسبب الرفض وله الحق كذلك في الطعن في الآجال القانونية.

#### الشكل رقم(01): يمثل الهيكل التنظيمي للوكالة



المصدر: الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر "مسيلة".

#### ث) صيغ التمويل في الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر:

تشرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في إطار القرض المصغر على تسيير صيغتين للتمويل إنطلاقا من السلفة الصغيرة لتأمين لقمة العيش (سلفة بدون فوائد تمنحها الوكالة والتي لا تتجاوز 10000 دج، وقد تصل هذه الكلفة إلى 250000 دج على مستوى



ولايات الجنوب) إلى قروض معتبرة (التي لا تتجاوز 1000000 دج) تستدعي تركيبا ماليا في إحدى البنوك.

تسمح كل صيغة بحكم خصوصياتها بتمويل بعض الأنشطة وجلب إهتمام فئة معينة من المجتمع.

### جدول رقم (01): جدول مختصر لأنماط التمويل

قيمة المشروع	صنف المقاول	المساهمة الشخصية	القرض البنكي	سلفة الوكالة	نسبة القائمة
لا تتجاوز 100000 دج	كل الاصناف (شراء مواد أولية)	0%	-	100%	-
لا تتجاوز 250000 دج	كل الأصناف شراء مواد أولية على مستوى ولايات الجنوب	0%	-	100%	-
لا تتجاوز 1000000 دج	كل الاصناف	1%	70%	29%	5% من النسبة التجارية (الجنوب والهضاب العليا)
	كل الاصناف	1%	70%	29%	20% من النسبة التجارية بقية المناطق

المصدر: الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر " مسيلة"

### المساعدات والامتيازات الممنوحة للمستفيدين من القرض المصغر:

- تضمن الوكالة للمقاولين التكوين، الدعم، النصح، المساعدة التقنية والمرافقة أثناء تنفيذ نشاطاتها.
- يمنح القرض البنكي بنسبة فائدة منخفضة تقع على عاتق المستفيد (بنسبة 5 إلى 20% من نسبة الفائدة المحددة من طرف البنك والمؤسسات المالية) تتحمل الخزينة العمومية فارق نسبة الفائدة التجارية.

- إلى جانب الخدمات المالية التي تمنحها الوكالة تمنح أيضا خدمات غير مالية متمثلة في:
- المرافقة حيث يستفيد طالب القرض من مرافقة دائمة من قبل خلايا الدوائر من مجرد فكرة إلى التجسيد الفعلي وإلى غاية تسديد كل القرض.
- بالإضافة إلى النصح والارشاد والمساعدة التقنية.
- الامتيازات الجبائية:
- إعفاء كلي من الضريبة على الدخل الاجمالي والضريبة على أرباح الشركة لمدة 3 سنوات.
- تعفى من الرسم العقاري على البناءات المستعملة في النشاطات التي تمارس لمدة 3 سنوات.
- تعفى من رسم نقل الملكية الاقتناءات العقارية التي يقوم بها المقاولون قصد إنشاء نشاطات صناعية.
- تعفى من جميع حقوق التسجيل العقود المتضمنة تأسيس الشركات التي ينشئها المقاولون.

## 2-2- التحليل الوصفي للبيانات:

دور القرض المصغر في دعم وإنشاء مؤسسات مصغرة:

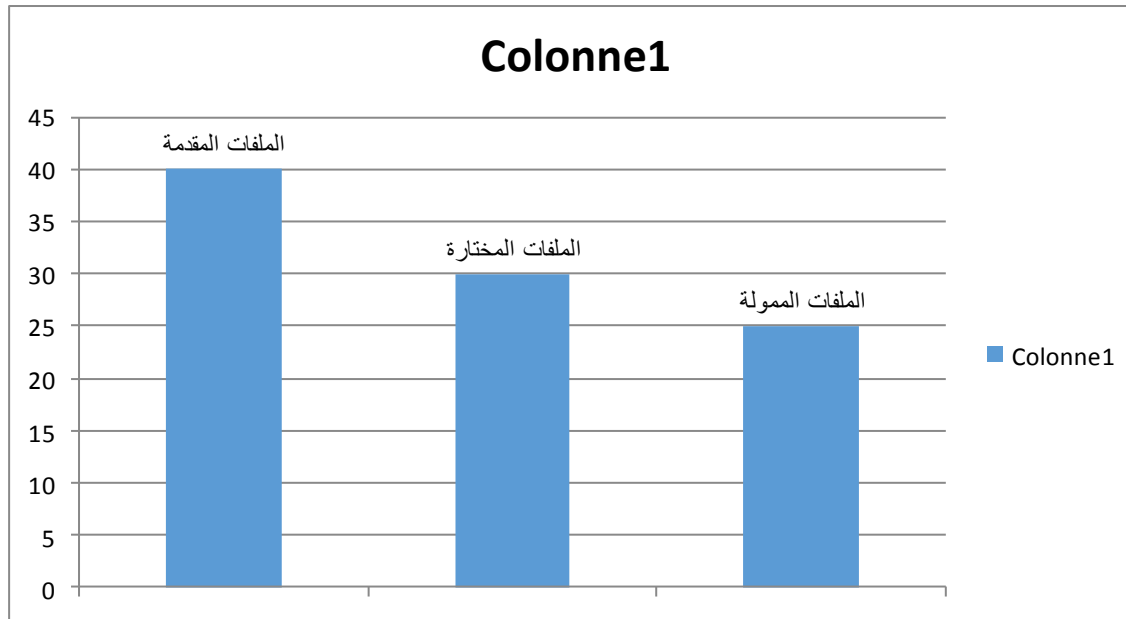
### إحصائيات حول الوكالة من (2018-2021)

الجدول رقم (2): يوضح الجدول التالي عدد الملفات الممولة الفترة من [2018 إلى 2021]:

النسبة	المجموع	
%37.01	934	عدد الملفات المقدمة
%33.17	837	عدد الملفات المختارة
%29.80	752	عدد الملفات الممولة

المصدر: من إعداد الطلاب بالاعتماد على المعطيات المقدمة من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض لولاية المسيلة

شكل رقم (02): يبين عدد الملفات المقدمة والمختارة والتمولة



المصدر: من إعداد الطلاب بالاعتماد على المعطيات المقدمة من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض لولاية المسيلة

من المعطيات المقدمة في الجدول رقم (02) والشكل رقم (02) نلاحظ أن نسبة التمويل للملفات المقدمة تكون تقريبا كليا بحيث أن نسبة الملفات المقدمة 37.01% ونسبة الملفات الممولة 29.80% ومنه نستنتج أن الوكالة تعمل على تمويل كل الملفات تقريبا.

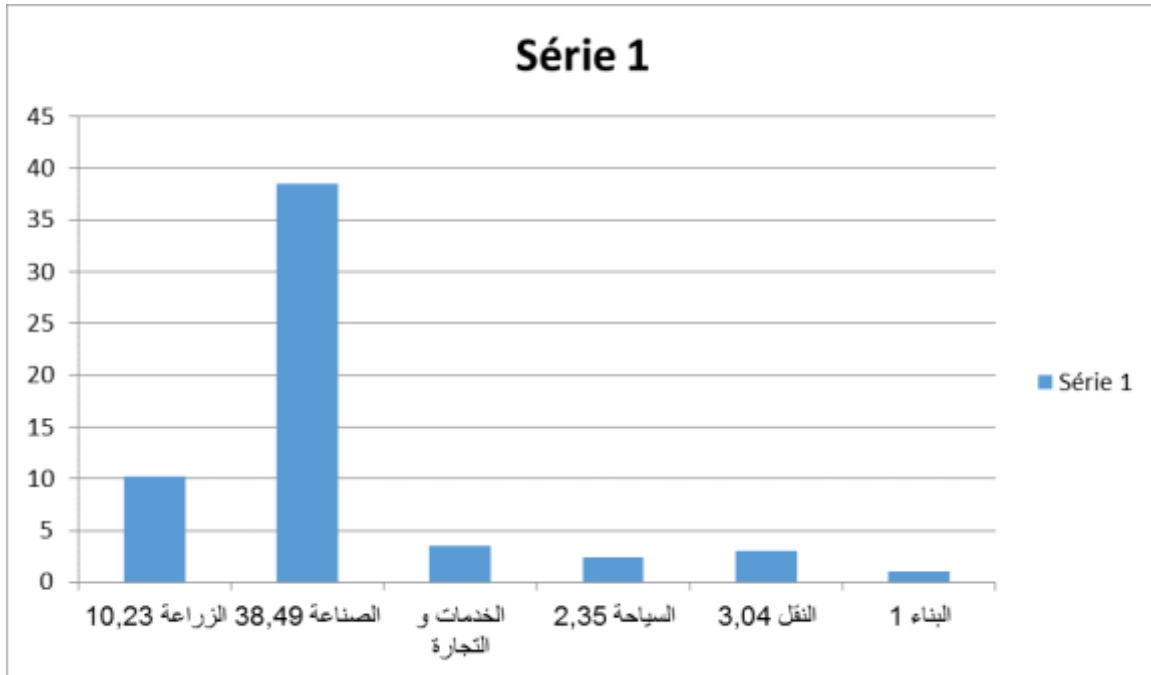
جدول رقم (03): يمثل عدد المؤسسات المصغرة التي دخلت حيز التشغيل حسب قطاع النشاط من [2021-2018]

النشاط	المجموع	النسبة
الزراعة	2537	10.23%
الصناعة	9546	38.49%
الخدمات والتجارة	7802	31.46%
السياحة والحرف	585	2.35%
النقل	756	3.04%
البناء والأشغال العمومية	3569	14.39%
المجموع	24795	100%

المصدر: اعتمادا على المعطيات المقدمة من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر لولاية المسيلة "المسيلة"

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قطاع الصناعة له النصيب الأكبر في القروض الممنوحة بنسبة 38.49% من إجمالي القروض وهذا يبين اهتمام الأفراد بالصناعة ثم تليها باقي القطاعات ويعود بسبب الاهتمام بهذه القطاعات إلى التطورات الاقتصادية الراهنة والشكل الموالي يوضح نسبة القروض الممنوحة وفقا للقطاع النشاط وذلك من سنة 2018 إلى 2021.

شكل رقم (03): يمثل عدد المؤسسات المصغرة التي دخلت حيز التشغيل حسب قطاع النشاط من [2018-2021].



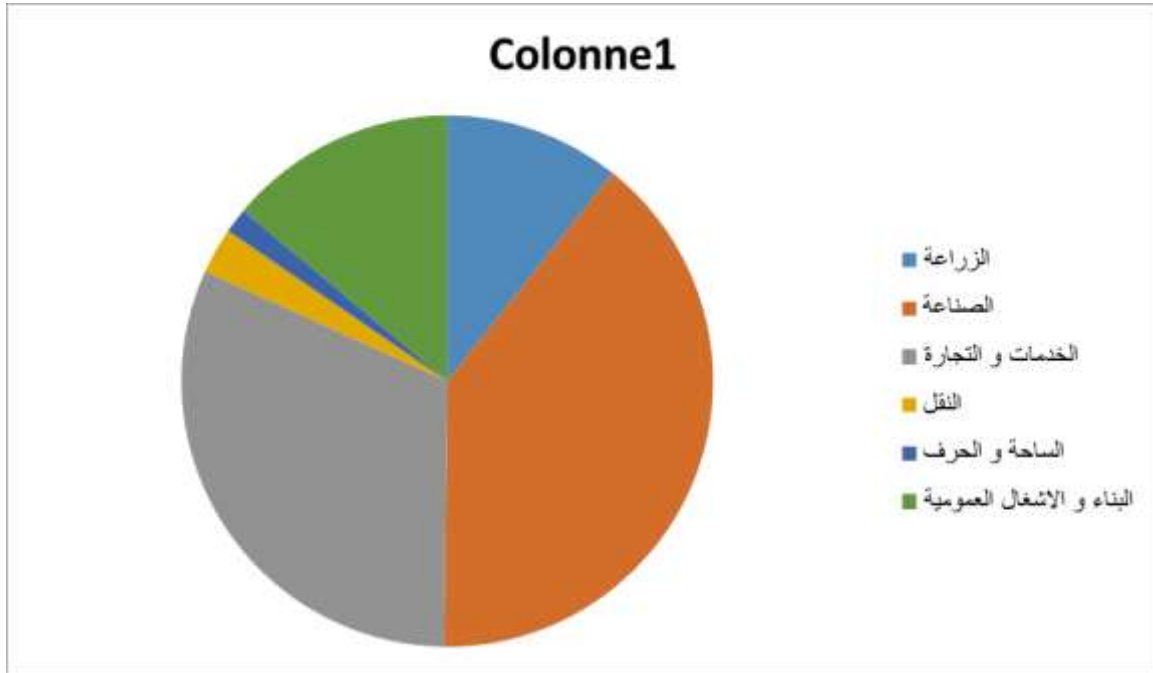
المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على معطيات الجدول

جدول رقم (04): عدد المناصب التي تم انشاؤها من [2018-2021] حسب النشاط

النشاط	المجموع	النسبة
الزراعة	2551	%10.69
الصناعة	9399	%39.41
الخدمات والتجارة	7524	%31.54
السياحة والحرف	671	%2.8
النقل	378	%1.5
البناء والأشغال العمومية	3325	%13.9
المجموع	23848	%100

المصدر: من إعداد الطلاب اعتمادا على المعطيات المقدمة من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر لولاية المسيلة.

الشكل رقم (04): يوضح عدد المناصب التي تم إنشاؤها من [2018 إلى 2021] حسب قطاع النشاط



المصدر: من إعداد الطلبة إعتقادا على معطيات الجدول

نلاحظ من الجدول رقم (04) والشكل رقم (04) أن المناصب التي تم إنشاؤها حسب قطاع النشاط فإن الصناعة تأخذ الأكبر في القطاعات حيث قدرت نسبتها بـ: 39.41% وتليها الخدمات والتجارة بنسبة 31.54% حيث أن السياحة والحرف نسبتها قليلة جدا بنسبة 2.8% و 1.5% على التوالي ونستنتج بأن الوكالة تساهم بشكل كبير في تنمية الصناعة وبقية القطاعات.



# الخاتمة



الخاتمة

من خلال دراستنا لموضوع البحث الذي تمحور حول ما هو دور وكالة القرض المصغر في إنشاء المؤسسات المصغرة وأخذنا بعين الاعتبار وكالة ولاية المسيلة كدراسة حالة.

حيث أن القروض المصغرة تعتبر الأساس الرئيسي الذي تقوم عليه المؤسسات المصغرة وتعتمد عليه كأداة لتمويلها، كما سعت الوكالة الوطنية للمساهمة في خلق فرص لتسهيل العمليات على هذه المؤسسات كما تساهم وكالة القرض المصغر في التنمية الاقتصادية ونتائج البحث:

• نتائج البحث:

- يوجد تعريفات كثيرة للمؤسسات المصغرة
- الأهمية البالغة للمؤسسات المصغرة في الاقتصاد الوطني
- القروض المصغرة الركيزة الأساسية للمؤسسات المصغرة وتعدد أهدافه

• الاقتراحات:

- محاولة إنشاء فروع في كل الدوائر لتسهيل عملية منح القروض.
- تسهيل الإجراءات في الوكالات لمنح القروض.

• آفاق البحث:

- مساهمة القرض المصغر في خفض معدلات البطالة.
- دعم وكالة القرض المصغر للمشاريع المقاولاتية.





# قائمة المراجع



قائمة المراجع:

أولاً: الكتب

1. الحديدي محمد عبد السلام أحمد، د.ابراهيم جابر السيد إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة، ط1، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع.
2. خوني رابح، حساني رقية، المؤسسات الصغيرة ومشكلات تمويلها ط1، ايتراك للنشر والتوزيع، القاهرة مصر.
3. شهدان عادل، عبد اللطيف الغرابوي، تمويل المشروعات الصغيرة كعنصر فعال في تحقيق التنمية الاقتصادية، دار الفكر الجامعي، شارع سوتير الإسكندرية.
4. عبد المطلب عبد الحميد، اقتصاديات تمويل المشروعات الصغيرة، الدار الجامعية الإسكندرية.

ثانياً: المذكرات

1. بلخيري بوجمعة، القروض المصغرة ودورها في توسيع السوق المحلية، دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب وكالة أدرار مذكرة لنيل شهادة الماستر جامعة أحمد دراية-أدرار، دفعة 2018.
2. بن دراجي نريمان، بن محمود سهام القرض المصغر كمصدر من مصادر تمويل المؤسسات الصغيرة، دراسة حالة وكالة ANGEM، مذكرة لنيل شهادة الماستر جامعة برج بوعرييج 2019-2020.
3. بوجمعة مهدية، دور الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، " دراسة حالة قطاع الصناعات التقليدية والحرف بالجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية جامعة الجزائر 3.
4. عبيد وهيبة، دور القروض المصغرة في تمويل المشاريع البيئية لتحقيق التنمية المستدامة، دراسة مقارنة بين الجزائر وإمارة دبي، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه جامعة فرحات عباس، سطيف، 2017/2018.
5. قروي فضيلة، زرياني حفيظة، تقييم أداء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر A NGEM في تمويل المشاريع المصغرة دراسة حالة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بورقلة مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة غرداية، 2017/2018.

6. محسن مريم، محمد الصالح هارون، محمد علي باي، دور القروض المصغرة في الفضاء على البطالة دراسة حالة الوكالة الوطنية للقرض المصغر مذكرة لنيل شهادة الماستر جامعة حمه لخضر الوادي 2016/2017.

**ثالثا: المجالات والملتقيات**

1. أدين حمودة محبوب، بوجمع مهدقة، دور الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في تمويل وتنشيط قطاع الصناعات التقليدية والحرف مجلة، " دراسات في الاقتصاد والتجارة المالية، مجلد 6، العدد3، سنة 2017.

2. حجاج محفوظ رضا، القروض المصغرة كآلية لتوفير مناصب الشغل، مجلة قانون العمل والتشغيل المجلد 5 العدد1، ( جوان 2020).

3. زوايمة سومية، مناع كريمة دراسة في دعم وتمويل الاستثمار من خلال القروض الصغيرة " دراسة حالة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر " قالمة، جامعة 8 ماي 1945.

4. عالية عبد الحميد عارف، إدارة القروض متناهية الصغر آليات وأهداف والتحديات، " مداخلة المجلة العربية للإدارة مج 29 ع 1، بونبو 2009.

5. ياسر عبد الرحمان، براشن عماد الدين، قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر الواقع والتحديات مجلة نماء للاقتصاد والتجارة العدد الثالث، جامعة جيجل، جوان 2018.



# الملاحق



المسيلة في: .....

رقم: .....

إلى السيد: مدير الوكالة الوطنية  
لتسيير العقود المبرمة مع وكالة أقملة

الموضوع: طلب مساعدة الطلبة على إجراء الترخيص الميداني.

سيدي المحترم، تحية طيبة و بعد...

في إطار أنفتاح الجامعة على محيطها الاقتصادي والإداري، ومن أجل مساعدة الطلبة في إعداد تقارير الترخيص الميداني، التي تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس الأكاديمي في شعبة العلوم الاقتصادية، نخصص مساهمة نقدية وبنكية فإنه نرشفنا أن نطلب من سيادتكم مساعدة الطلبة المذكورين في الجدول أدناه، على إجراء ترخيصهم الميداني بمؤسساتكم.

تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام.

الطلبة:

الرقم	الاسم واللقب	رقم بطاقة الطالب	رقم بطاقة الترخيص	الإشياء
01	مزاب حبيبة	202035090767	110001011004720009	مصارف
02	الشيخ معطي	202035070848	1100010110027110006	مصارف
03	موشية يونس	202035090862	11000101100256002	مصارف
04				

عنوان البحث: دور وكالة العقود المبرمة مع مختلف مؤسسات معفزة

المشرف (الاسم واللقب و الإضاء)	رئيس القسم (الإضاء)
 	

الحمد لله